أسماء الله الحسنى

إن التحلي بالصفات الإيجابية
يؤدي إلى راحة البال

أسماء الله الحسنى

كتب شيخ بود

نشرته ShaykhPod Books، 2023

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب.

أسماء الله الحسنى)سبحانه وتعالى(

الطبعة الأولى .5 مايو 2023.

حقوق الطبع والنشر ©2023 كتب ShaykhPod.

كتبه كتب شيخ بود.

جدول المحتويات

جدول المحتويات

شكر وتقدير

ملاحظات المترجم

مقدمة

أسماء الله الحسنى)سبحانه وتعالى(

الرحمن - الرحمن والرحيم - الرحمن الرحيم

المالك - الملك

القدوس – المقدس

السلام – واهب السلام

المؤمن – المؤمنون

المهيمن – الناظر

العزيز – العزيز الجبار

الجبار – المجبر

المتكبر – الفخور

الخالق – الخالق، والبارئ – الصانع، والمصور – المصمم

الغفار – الغفار

القهار – المسيطر

الوهاب – الواهب

الرزاق – المزود

الفتاح – الفتاح

العليم – العليم

القابد - المقاول والباسط - الموسع

الخفيد – الأباصر والرافع – المرتفع

السميع – كل السمع والبصير – كل البصر

الحكم – القاضي والعدل – العادل

اللطيف – اللطيف

الخبير – العليم

الحليم – المتساهل

العظيم – الهائل

الشكور - المقدر

العلي – العلي

الحافظ – الجارديان

المقيت – المغذي /الحافظ

الحسيب – الحساب

الجليل – المهيب

الكريم – الكريم

المجيب – مجيب الدعاء

الواصي – الواسع

الحكيم – الحكيم

الودود – المحب

البعث – القائم من الموتى

الحق – الحقيقة

الأول – الأول والآخر – الأخير

الظاهر – الظاهر والباطن – الباطن

البر – فاعل الخير

الوكيل – الوصي

الشركة – المتين

الحميد – المحمود

المحيي – المحيي والمميت – الممات

الواحد – الواحد /المفرد

المنتقم – المنتقم

الجامي – الموحد

الغاني – الغني

الذر "- الذي يأمر بالضر - والنافع - الذي يقضي بالنفع"

البقيع – الدائم

النور – النور

الهادي – الدليل

الوارث – الوارث

الصبور – المريض

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد .والصلاة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية.

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ShaykhPod Books. ألهم دعمه المستمر ونصائحه تطوير

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر، وأن يشهد له عنا يوم القيامة.

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين.

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصيًا ووحيدًا عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهود المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة .ربما نكون قد تعثرنا دون وعي وارتكبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباهنا إليها موضع تقدير .نحن ندعو بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى ShaykhPod.Books@gmail.com .

مقدمة

ولكي يتحلى المرء بأخلاق كريمة، عليه أن يتعلم صفات الله تعالى وأسمائه المباركة، حتى يتخذ كل صفة في خلقه حسب مكانته .على سبيل المثال، الله تعالى غفور بحسب مكانته اللامتناهية، واتخاذ هذه الصفة بالعفو عن الآخرين هو أمر حث عليه الإسلام .سورة النور، الآية 22:

"وليعفوا وليصفحوا "ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟ وكان الله غفورا رحيما..."."

ولذلك فإن هذا الكتاب سيناقش بعض هذه الصفات والأسماء الإلهية حتى يفهم المسلم معانيها ويتبنى معانيها حتى تترسخ في قلبه الروحي حتى يتمكن في نهاية المطاف من تحقيق الأخلاق الحميدة .بل هذا هو معنى الحديث الموجود في صحيح البخاري برقم 2736 والذي يفيد أن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً من حفظها دخل الجنة.

أسماء الله الحسنى)سبحانه وتعالى(

الرحمن - الرحمن والرحيم - الرحمن الرحيم

يعني أول اسمين إلهيين متشابهين هما الرحمن بمعنى الرحمن والرحيم بمعنى الرحمن الرحيم .واللطيف ومن الواضح أن هذا لا يليق إلا بالله تعالى .ومودة الله تعالى مرتبطة بنعيم .الذي تشمل رحمته الجميع الآخرة، ولذلك فهي مخصصة للمؤمنين .فإن الله تعالى هو الرحمن الرحيم بحسب منزلته التي لا نهاية لها .وهذه الصفة تعني أن الله تعالى يمنح الخلق نعمًا لا تعد ولا تحصى، وهو دائمًا شديد اللطف بهم . ورحمته شاملة تشمل من يستحق ومن لا يستحق .ويشمل منح الضروريات والهدايا الخاصة للخليقة . .ورحمته تنفع الخلق، ولا يستفيد من رحمة الخلق .وهذا يدل على كمال طبيعته الرحومة

وعلى المسلم أن يتذكر أن الله تعالى هو الرحمن الرحيم، وأن كل صعوبة يواجهها تحتوي على رحمة مخبأة فيها .على سبيل المثال، الدواء المر الذي يعطيه الطبيب لا يبدو رحيما جدا، لكنه يمكن أن يصبح :بإذن الله تعالى مصدرا للشفاء للمريض .سورة البقرة، الآية 216

"...وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم..."

:كالنبي محمد صلى الله عليه وسلم .سورة 9 في التوبة، الآية 128 وقد نسبت هذه الصفة إلى آخرين

لقد جاءكم رسول من أنفسكم .حزن عليه ما تعانيه] .هو [مهتم بكم]أي هداكم [وبالمؤمنين رؤوف » .رحيم

ويجب على المسلم أن يتحلى بهذه .عندما تستخدم في الإشارة إلى الخلق رحيم يعني رقيق القلب والرحيم الصفات من خلال النظر إلى الخلق بعين الرحمة، ومعاملتهم بالرحمة والعطف سواء كانوا مطيعين أو آثمين .وقد دلت أحاديث كثيرة مثل الحديث الموجود في صحيح مسلم برقم 6030 على أن من لا يرحم لا يرحم الله تعالى .لذا فمن الضروري أن يظهر المسلمون الرحمة للجميع من خلال أفعالهم مثل المساعدة المالية والجسدية ومن خلال كلماتهم مثل الدعاء لهم .في الواقع، يكافئ الإسلام المسلم الذي يرحم جميع الكائنات الحية مثل الحيوانات .وقد تأكد ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم ويجب على المسلمين أن يجتهدوا في اتخاذ الطبع الرحيم حتى يستخدموا الرحمة في جميع .2550 جامع الترمذي شؤونهم .والرفق بهذه الطريقة محبب إلى الله تعالى .وقد جاء ذلك في حديث موجود في .برقم 2701

المالك - الملك

الاسم الإلهي التالي هو الملك ويعني الملك .وهذا يعني أن الله تعالى هو صاحب الملك كله المنزه عن كل عيب .إنها سيادة لا بداية لها، ولا نهاية، ولا اختزال، ولا نهاية .فالله تعالى له السيطرة الكاملة والكاملة على الخلق بالتدبير والحكم دون أي حدود أو شركاء أو أعوان .ولا يمكن إعاقة الملك أو منعه من تنفيذ إرادته .فالملك ليس في حاجة إلى أي خلق وكل خلق في حاجة إليه.

وبقبول الله تعالى باعتباره الملك الوحيد، يقبل المسلم العبودية له بطريقة غير مباشرة .ولذلك يجب عليهم تنفيذ جميع أوامره، واجتناب جميع نواهيه .الخادم الحقيقي لا يشكك أبدًا في قرارات الملك الحكيمة، بل يخضع بثقة كاملة لخياراته، عالمًا أن الملك الحكيم لا يصدر إلا الأفضل لخادمه .سورة البقرة، الآية 216:

"... وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

عندما يعرف المسلم أن الله تعالى هو الملك، فإنه لن يلجأ إلى غيره عند طلب المساعدة، وبدلاً من ذلك يطلب دعمه فقط من خلال طاعته الصادقة .وسيتذكرون دائمًا أنهم إذا أطاعوا الملك فإنه سيحفظهم من الخلق .ولكن إذا أطاعوا الخلق على الله تعالى، فلن يستطيع الخلق أن يحميهم من عذاب الملك الوحيد . وقد دل على ذلك حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الموجود في سنن أبي داود برقم 2625 . فصرح أنه لا طاعة لمخلوق إذا أدت إلى معصية الخالق.

وينبغي للمسلم أن يتبنى هذه الصفة بحسب مكانته من خلال تنقية ملكه الروحي الداخلي وهو القلب الروحي من خلال العمل بالمعرفة الموجودة في القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .وهذا سيجعل خدامهم، أي أعضاءهم الجسدية، يطيعون قلبهم الروحي في أعمال البر .وقد أوصى

النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 4094 أنه إذا صلح القلب الروحي صلح سائر الجسد وإذا فسد القلب الروحي فسد الجسد كله سوف تصبح فاسدة .ولا ينبغي للمرء أن يصبح عبداً لرغباتهم الشريرة، بل يصبح بدلاً من ذلك ملكاً حقيقياً يتحكم في رغباتهم وفقاً لتعاليم الإسلام .ومن ينقطع بهذه الطريقة يتحرر من الأمور الدنيوية .في هذا الانفصال تكمن الملكية الحقيقية للناس.

ومن يُكمل هذا يُعطى ملكوتًا روحيًا في كلا العالمين .إن المصير النهائي لمن يؤدي حقوق الملك بكمال العبودية قد ذكره القرآن الكريم .سيتم منحهم مكانة عالية في حضور الملك القدير الوحيد .سورة القمر، الآية 54، 55:

"في مقعد الشرف عند مليكٍ كامل القدرة."

القدوس – المقدس

الاسم الإلهي التالي هو القدوس، وهو ما يعني المقدس .وأما الله تعالى فهو الذي هو مقدس منزه عن كل عيب ونقص، وهو المتجاوز عن كل صفة كمال.

وينبغي للمسلم أن يدعو الله تعالى أن يقدسهم ويطهرهم من جميع ذنوبهم ويلبسهم الصفات التي يحبها . ولذلك يجب على المسلم أن يطهر جسده من الذنوب .تطهير أنفسهم من اتباع الشهوات الشريرة .تطهير أموالهم بعدم طلبها من المشكوك فيه أو الحرام .طهّر عقولهم من الغفلة عن الشريعة الإلهية .وطهر نيتهم، فلا يعملون إلا وجه الله تعالى، حتى في الأعمال الدنيوية، فإنها تكتب حسنات، مثل إعالة الأسرة في حلال .وهذا ثابت في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 4006.

السلام – واهب السلام

الاسم الإلهي التالي هو السلام وهو ما يعني واهب السلام .وهذا بالنسبة لله تعالى يمكن أن يعني الذي يسلم الخلق في العالمين.

وينبغي للمسلم أن يتبنى هذه الصفة بلسانه أولاً، وذلك بإبلاغ تحية السلام الإسلامية إلى كل من يعرف أو لا يعرف من المسلمين .وفي الحديث الموجود في جامع الترمذي برقم 2688 :لا يدخل الرجل الجنة حتى يؤمن، ولا يؤمن الرجل حتى يحب في الله تعالى .يمكن أن يحدث هذا الحب عندما ينشر المسلمون تحيات السلام لبعضهم البعض .بل وقد أوصى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الموجود في المعجم الكبير برقم 10391 أن السلام اسم تبارك لله تعالى وضعه في الأرض . .ولذلك ينبغي للمسلم أن ينشر هذا الاسم المبارك بالسلام على بعضهم البعض .ويجب أن يمتد نشر السلام إلى ما هو أبعد من التحية الإسلامية، ويجب أن يظهر في كلام الشخص طوال اليوم بغض النظر عمن يتحدثون .وقد أوضح النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الموجود في سنن النسائي برقم 4998 أن الشخص لا يمكن أن يكون مسلما حقيقيا حتى لا يأمن الآخرون من كلامه .وأخيرًا، يجب على المسلم أن ينشر السلام من خلال أفعاله وليس فقط بالكلمات .ويضيف نفس الحديث المذكور سابقًا أن المسلم الحقيقي هو من لا يؤذي الآخرين بغير حق .والمؤمن الحقيقي هو الذي يمد هذا السلام إلى ممتلكات الآخرين أيضًا .في الواقع، يعلم الإسلام المسلمين أن ينشروا هذا السلام ليشمل جميع المخلوقات مثل الحيوانات .وهذا ثابت في حديث في سنن أبي داود برقم 2550.

وينبغي أن يكون هذا السلام ظاهريًا كما ناقشنا سابقًا ومعنى داخليًا، ولا ينبغي للمرء أن يحمل أي حسد أو حقد أو سوء نية أو عيب مماثل تجاه الآخرين .وهذا من شأنه أن يشجع الإنسان على تنمية قلب روحي سليم .سورة الشعراء 26، الآيات 88 إلى 89:

"يوم لا ينفع مال ولا بنون .إلا من أتى الله بقلب سليم».

وأخيرًا، على من أراد السلام في الدارين أن يطيع الله تعالى بإخلاص، في استخدام النعم التي أنعم بها فيما يرضيه. الآية 97، سورة النحل:

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» ".

وسورة 20 طه، الآية 124:

"...ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا"

المؤمن – المؤمنون

الاسم الإلهي التالي هو المؤمن، وهو ما يعني المؤمن .هذا الاسم الإلهي له عدة معانٍ محتملة .أحدهما : أن المؤمن هو الذي يمنح الإيمان للناس .والمؤمن هو أيضاً الذي يحفظ عباده المؤمنين في الدنيا والآخرة .والحقيقة أن الأمن كله في العالمين لا يعطيه إلا الله تعالى رب العالمين.

فإذا أراد المسلم هذه الحماية فعليه أن يكون مخلصًا لعهد الطاعة الذي قطعه مع الله تعالى، وهو أداء أوامره، واجتناب نواهيه، والصبر على القضاء .وهو بدوره سيفي بوعده ويحميهم في العالمين .سورة البقرة، الآية 40:

"...أوفوا بعهدي أوفي بعهدكم ..."

و سورة 65 الطلاق، الآية 2:

".ومن يتق الله يجعل له مخرجا..."

ينبغي للمرء أن يكون مخلصًا تجاه جميع الخلق من خلال معاملتهم بلطف والوفاء بأي وعود لهم .ولا يجوز أن يكون مخلصاً لله تعالى وهو يغش الخلق أو يسيء معاملتهم .كما أمر الله تعالى بالمعاملة الطيبة مع الناس، فإن أداء هذا الواجب من الإخلاص لله تعالى .المسلم يحمي الآخرين من الأذى اللفظي والجسدي .وهذه في الواقع علامة المسلم والمؤمن الحقيقي حسب الحديث الموجود في سنن النسائي برقم

4998. فالمسلم يشجع الآخرين على نيل حماية الله تعالى من خلال طاعته الصادقة ويحذرهم من معصيته.

المهيمن – الناظر

الاسم الإلهي التالي هو المهيمن، وهو ما يعني المشرف .وهذا يمكن أن يعني أن الرؤية الإلهية لله تعالى تشمل كل شيء بغض النظر عن حجمه أو موقعه .كما أن الله تعالى شهيد على أفعال الخلق .ويلاحظ أفعالهم الجسدية الخارجية ونواياهم الداخلية الخفية .لا شيء يمكن أن يهرب من رؤيته الإلهية.

ولذلك ينبغي للمسلم أن يجتهد في طاعة الله تعالى، حتى يصل إلى المستوى الذي يصبح فيه دائم اليقظة للرؤية الإلهية .وقد تمت الإشارة إلى هذا المستوى على أنه فضل الإيمان في حديث موجود في صحيح مسلم رقم 99 .وعندما يدرك المرء الرؤية الإلهية تمامًا فإنها تمنعه من الذنب وتشجعه على فعل الأعمال الصالحة.

وينبغي للمسلم أن يكون رقيباً على نفسه وأن يأخذ نفسه بعين الاعتبار باستمرار حتى لا يصبح في غفلة . لأن السبب الرئيسي للذنب هو الغفلة .ومن حاسب نفسه وجدت محاسبته يوم القيامة سهلة .ومن لم ينظر إلى نفسه هكذا فقد ارتكب الذنوب دون أن يشعر .وينبغي للمسلم أيضًا أن يراقب جميع الأشخاص الذين تحت رعايتهم وينصحهم وفقًا لذلك، فهذه مسؤولية أوكلها إليهم الله تعالى .ويؤكد ذلك حديث موجود في سنن أبي داود برقم 2928.

العزيز – العزيز الجبار

الاسم الإلهي التالي هو العزيز، وهو ما يعني العزيز .فالله تعالى هو القادر على كل شيء، وهو في الواقع هو وحده القادر على كل شيء .ومن يملك القوة فلا يفعل ذلك إلا لأن الله تعالى أعطاه إياها .ولا توجد ذرة في الدنيا ولا في الآخرة يمكنها الهروب من قدرة الله تعالى وسلطانه.

وبما أن القوة كلها لله تعالى، فيجب على المسلم أن يتذكر دائمًا أن القوة على فعل الصالحات والامتناع عن الذنوب تأتي من الله تعالى وحده .سيؤدي هذا إلى إزالة أي فرصة للفخر تزحف إلى قلوبهم .فذرة منها تكفي لتدخل الإنسان النار .وهذا ثابت في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 266.

فمن أراد أن يقوى إيمانه فليطع العزيز الله تعالى .عندها فقط سيتم منحهم الإيمان القوي الذي يعينهم على التغلب على كل الصعوبات حتى يغادروا هذه الدنيا وقد يرضي الله تعالى عنهم .والطاعة الحقيقية إنما تكون في اتباع خطوات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .ومن ذلك تنفيذ أوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر .سورة آل عمران، الآية 31:

«قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم».

إن معرفة الله عز وجل ينبغي أن تمنع المسلم من ارتكاب الذنوب .وليعلموا أنه لا مفر من قدرة الله تعالى .بالإضافة إلى ذلك، عندما ينقش المسلم هذا الاسم الإلهي في قلبه فإنه يمنعه من ارتكاب الظلم وظلم الآخرين .ويدركون تمامًا أنه حتى لو لم يكن هناك من يستطيع أن ينصفهم، فإن الله تعالى سيحاسبهم ويعاقبهم في الدارين .كما ثبت في الحديث الموجود في صحيح مسلم برقم 6579 أن ظلم الآخرين قد يدفعهم الله تعالى إلى النار يوم القيامة.

الجبار – المجبر

الاسم الإلهي التالي هو الجبار، وهو ما يعني المجبر .يمكن أن يعني الشخص الذي يمارس قوة لا مثيل لها من أجل إنجاز مهمة ما .وهذا لله تعالى وحده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عندما يعرف المسلم حقًا أن الله تعالى هو القاهر فلن يخاف شيئًا من الخلق، لأن الإرادة الوحيدة التي تنفذ هي إرادة الله تعالى .بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الاسم الإلهي يمنح المسلمين الأمل، إذ يعلمون أنه مهما واجهوا من صعوبات ما داموا في طاعة الله تعالى بتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر، فإنه سيرزقهم .نجاحهم بطريقة أو بأخرى .ولن تتمكن أي قوة في الخليقة من منع ذلك .سورة الطلاق، الآية 2 65:

"...ومن يتق الله يجعل له مخرجا."

كما أن التأمل في هذا الاسم الإلهي يمنع الخطايا .كمسلم يؤمن إيمانًا راسخًا أنه مهما كان آمنًا من عدالة الناس، فلن تتمكن أي قوة من حمايته من عدالة المجبر.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يجبر نفسه على طاعة الله تعالى في كل وقت، ويتغلب على أهوائه الشريرة خوفاً من القوة التي لا مثيل لها وراء عذاب الله تعالى .ولا يمكن لشر أن يغلب عباد الله المطيعين، إذ يستمدون القوة من الجبار مباشرة .سورة 15 الحجر، الآية 42:

"...إن عبادي ليس لك عليهم سلطان"

المتكبر – الفخور

الاسم الإلهي التالي هو المتكبر ، وهو ما يعني الفخور .فالكبرياء لله تعالى وحده، لجلالته العليا وعظمته وجلاله وعظمته التي لا عيب فيها ولا عيب.

لا ينبغي لأي مخلوق أن يفتخر لأنه في الواقع ليس لديهم ما يفتخرون به .وما عندهم من خير لم يخلقه لهم إلا الله تعالى .فالإلهام والعلم والقوة والفرصة لفعل الخيرات والامتناع عن الذنوب لا يأتي إلا من الله تعالى .ويجب تجنب الكبرياء فمن يملك مثقال ذرة منه يدخل النار .وهذا ثابت في حديث موجود في صحيح مسلم رقم 266.

وبما أن الفخر لا يليق إلا بالله تعالى، فيجب على المسلمين أن يتواضعوا .وهذا التواضع ينبغي أن يكون بتنفيذ أوامر الله تعالى، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر .وهذا جانب حيوي من العبودية لله تعالى، وهي أعظم مقام يمكن أن يصل إليه المسلم.

ومن أظهر مثل هذا التواضع لله تعالى رفعه في الدرجات .ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6592 .وينبغي للمرء أن يتواضع لغيره في سبيل الله تعالى، ولا يضعف، ولا يعتقد نفسه أفضل من غيره في نهاية حياته أو حياته .من الآخرين غير معروف .جانب من التواضع هو قبول الحق والعمل به بغض النظر عمن جاء.

الخالق – الخالق، والباري – الصانع، والمصور – المصمم

.يمكن تجميع الأسماء الإلهية التالية معًا

.فالله تعالى هو الخالق أي الخالق، والباري أي الصانع، والمصور أي المصور

الخالق هو الذي أوجد الشيء إلى الوجود .والحقيقة أنه لا خالق إلا الله تعالى، فهو وحده الذي يخلق بلا :عون من غيره .وأما المخترع فلا يخترع الأشياء إلا بعون الله تعالى .سورة الصافات، الآية 96

"والله خلقكم وما تعملون؟"

فالصانع هو الذي رتب الخليقة كلها وأعدها لاستقبال الأشكال التي اختارها لها والمرتبطة بالاسم الإلهي .التالي الذي سبق ذكره وهو المصور

الخالق يجعل الأشياء واضحة .فالصانع يختار شكلها ومظهرها وزمن خلقها .فالمصور يصور الخليقة .حسب إرادته الإلهية

وبعد فهم هذه الأسماء الإلهية يجب على المسلم أن يتوكل على الله تعالى في جميع الأحوال .إذا كان الله تعالى هو الذي خلق الكون كله ودبره فهو أكثر من قادر على حل مشاكل الإنسان .كما أن هذه الأسماء

تدل على أن الله تعالى هو الذي يخلق كل شيء ويختاره .فلا ينبغي للمسلم أن يتحدى اختيار الله تعالى، فإن ذلك لا يؤدي إلا إلى الخيبة .فالأجدر بالخضوع والصبر في انتظار الفرج، وهو يعلم أن الله تعالى لا يقضي لعباده إلا الخير حتى ولو لم تكن هذه الحكمة واضحة لهم .وبما أن المسلم قصير النظر فمن الأفضل أن يثق في الخالق الذي لا حدود لحكمته .سورة البقرة، الآية 216:

"... وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

الغفار – الغفار

الاسم الإلهي التالي هو الغفار، وهو ما يعني الذي يغفر في كثير من الأحيان .فإن الله تعالى يستر عيوب عباده التائبين ويسترها دون أن يعاقبهم أو يأخذهم عليهم بشيء .كما أنه يخفي ويغفر للأفكار الشريرة العابرة للإنسان دون أن يفضحها أو يعاقبها .إذا عرضت الأفكار العابرة للإنسان على الآخرين، فلا شك أنهم سيكرهونها.

وينبغي للمسلم ألا ييأس من رحمة الله تعالى، فإن ذلك يؤدي إلى الكفر .سورة يوسف، الآية 87:

"ولا تيأسوا من فرج الله "إنه لا ييأس من فرج الله إلا القوم الكافرون..."."

وينبغي للمسلم أن يفهم أن مغفرة الله تعالى غير محدودة بينما ذنوبه ستكون دائما محدودة .المحدود لا يمكنه أبداً أن يتغلب على اللامحدود .ولكن من المهم أن نلاحظ أن هذا ينطبق على من تاب توبة صادقة، وليس من استمر في الذنب معتقدًا أنه سيغفر له .وهذا مجرد تمني وليس أملاً حقيقياً في مغفرة الله تعالى .والتوبة النصوح فيها الندم، والاستغفار من الله تعالى، ومن الناس إذا لزم الأمر، والوعد الصادق بالتوقف عن نفس الذنب أو مثله، وتعويض ما انتهك من الحقوق في حق الله تعالى، الناس.

وينبغي للمسلمين أن يعملوا بهذا الاسم الإلهي المبارك بالتغاضي عن أخطاء الآخرين ومغفرتها .ومن المنطقي أن نفهم أنه إذا أراد المرء مغفرة الله تعالى، فعليه أن يتعلم كيف يغفر للآخرين .سورة النور، الآية 22:

.«وليعفوا وليصفحوا ".ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟ وكان الله غفورا رحيما ..."

وأخيرًا، فكما أن الله تعالى يستر على الإنسان خبايا السوء العابرة، فيجب على المسلم أن يستر عيوب الآخرين عندما يكون ذلك مناسبًا .وهذا يترتب عليه ستر الله تعالى على عيوبهم .وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6853.

القهار – المسيطر

الاسم الإلهي التالي هو القهار، والذي يعني المسيطر .وأما الله تعالى فهو الذي يهيمن على كل شيء .ظاهرا بالقدرة والسلطان المطلق، وباطنًا بالعلم المطلق والإدراك

والمسلم الذي يدرك سلطان الله تعالى على خلقه ظاهرًا وباطنًا يمتنع عن جميع المعاصي .إنهم لن يضطهدوا الآخرين وهم يعلمون أنهم لا يستطيعون الهروب من قوة الله تعالى، حتى لو هربوا من قوة .الناس الدنيويين، مثل الشرطة

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي، فيتغلب على شروره الداخلية وأهوائه، بقوة الله تعالى، التي لا تنال إلا بطاعته الصادقة .وهذا يشمل تنفيذ أوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر . وعليهم أن يستخدموا هذه القوة لإزالة كل ما يمنعهم من الاتصال بالله تعالى .وأصل ذلك هو التعلم والعمل بالعلم الإسلامي .المعرفة تكشف العواقب السلبية للرغبات الباطلة والشريرة .وهذا سوف :يشجعهم على التخلي عنها .سورة التغابن، الآية 16

"...ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون."

إن الذي يملك كل شيء هو وحده القادر على تزويد المسلم بالقوة للتغلب على جميع الصعوبات التي قد يواجهها في كلا العالمين .فهو وحده القادر على أن يقويهم على القيام بالأعمال الصالحة والامتناع عن الذنوب .هذه العناصر الثلاثة مجتمعة ضرورية للمسلم ليحصل على النجاح الأبدي، وستمنح للمسلم .الذي يطيع المسيطر الله تعالى بإخلاص

الوهاب – الواهب

الاسم الإلهي التالي هو الوهاب، وهو ما يعني المعطي .وأما الله تعالى فهو الذي لا نهاية له في النعم .والنعم بلا عوض ولا سبب خارجي .فهو يعطي بسخاء دون أن يطلب منه

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيطلب دائمًا الفضل والبركة من الله تعالى، لأنه يعلم أن المعطي يحب أن يُسأل .وهذا ما يؤكده حديث في جامع الترمذي برقم 3571 .لكن من المهم أن يعلم من يطلب الفضل من المنعم أنه لا يناله بمعصيته .وأي نعمة دنيوية تحصل بمعصية الله تعالى فإنها لا تكون إلا عبئا على صاحبها في الدارين .وينبغي للمسلم بدلاً من ذلك أن يسعى للحصول على النعم النافعة من المنعم بتنفيذ أوامره، والامتناع عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر .عندما يفهم المسلم حقًا أن جميع النعم قد تم منحها من قبل المعطي فإنه سيُظهر الامتنان الحقيقي له .وذلك بأن يستعمل جميع النعم التي يملكها فيما يرضي الله تعالى .وهذا يؤدي إلى زيادة النعم .سورة إبراهيم، الآية 7:

"...وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يمنح الآخرين ما أنعم به من النعم ابتغاء مرضاة الله تعالى .من يعطي للآخرين سيعطي أكثر مما كان يتخيل .سورة البقرة، الآية 245:

« من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا مضاعفة؟ والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون».

وإن كان من المستحيل أن ينعم أحد على غيره دون أن يرغب في المقابل، ولو كان ذلك رضا الله تعالى فقط، فإن هذا نوع من الجزاء .ومع ذلك، ينبغي للمرء أن يهدف إلى أعلى المستويات، وينعم على الآخرين في سبيل الله تعالى، ويتجنب القيام بذلك لأسباب دنيوية، فإن ذلك يؤدي إلى الخسارة في الدارين. .وقد حذر من ذلك في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 3154

الرزاق – المزود

الاسم الإلهي التالي هو الرزاق، وهو ما يعني الرزاق .فالله تعالى هو الخالق وموزع الرزق لجميع الخليقة التي تحتاجها للمحافظة على تكوينها الجسدي والروحي .وفي الواقع، حسب الحديث الموجود في صحيح مسلم برقم 6748، فإن رزق الخلق جميعاً كان مقسماً على خمسين ألف سنة قبل خلق السماوات والأرض.

ومن يفهم هذا الاسم الإلهي يتوكل على الله تعالى في رزقهم كما خطط لهم قبل أن يخلقوا .وسيثبتون هذا الاعتماد بالسعي إلى الحصول على الرزق الحلال كما أمر الله تعالى، والامتناع عن كل ما هو حرام أو مشكوك فيه.

من المهم أن نلاحظ أن الناس يحتاجون إلى توفير مادي في شكل طعام وشراب .وبالمثل فإن روح المسلم تحتاج إلى رزق أيضاً .وهذا الرزق يقويها ويقودها إلى النعيم الأبدي .وهذا الرزق على صورة طاعة الله تعالى الصادقة، التي تتضمن تنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، وقبول القدر بالصبر .وأساس كل ذلك هو اكتساب المعرفة الإسلامية والعمل بها .لذلك، يجب على المسلمين أن يسعوا جاهدين للحصول على هذا الإمداد المهم للروح بالإضافة إلى إمداد أجسادهم المادية .وينبغي تذكر عنصرين في هذا الصدد .ولا تبذل جهداً غير مشروع وغير ضروري في الحصول على الرزق المضمون .ولا تسيء استعمال الرزق أو تضيعه.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال أداء واجبه في إعالة من يعولهم وفقا لتعاليم الإسلام . وهذا يشمل تزويدهم بالدعم الجسدي والروحي من خلال التعليم .وينبغي للمسلم أن يفعل الشيء نفسه للمحتاجين حسب طاقتهم دون أن يخشى الفقر على نفسه .وليتذكروا الحديث الموجود في سنن أبي داود برقم 4893 والذي فيه أن الله تعالى في قضاء حاجة المسلم الذي يقضي حاجة غيره.

الفتاح – الفتاح

الاسم الإلهي التالي هو الفتاح، وهو ما يعني الفتاح .وقد يعني أن الله تعالى هو وحده الذي يفتح خزائن .الرحمة للخلق خاصة في وقت الشدة

ومن يفهم هذا الاسم الإلهي لن يطلب الفرج إلا من الله تعالى، وهو يعلم أنه وحده القادر على ذلك من خزائنه التي لا تعد ولا تحصى .ولا سبيل إلى ذلك إلا بالطاعة الصادقة في أداء أوامر الله تعالى، :والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر .سورة 65 سورة الطلاق، الآية 2

".ومن يتق الله يجعل له مخرجا..."

.ومن الحماقة ببساطة أن تعصي الله تعالى، ثم تتوقع منه أن يوفر لك فرصة خلال موقف صعب

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال توفير التيسير والانفتاح لأولئك الذين يواجهون الشدائد حسب الوسائل التي يملكونها، مثل الدعم العاطفي والجسدي والمالي .ومن انشغل بمساعدة الآخرين في سبيل الله تعالى بهذه الطريقة ينال الدعم الدائم من الله تعالى .ويؤكد ذلك حديث موجود في .صحيح مسلم برقم 6853

العليم – العليم

الاسم الإلهي التالي هو العليم، وهو ما يعني العليم .والله تعالى عليم، إذ لا يغيب عن علمه شيء في السماوات ولا في الأرض، ظاهرًا أو غير مرئي .إن علم الله تعالى ليس له حد، وليس له بداية ولا نهاية، وهو معنى فطري، لم يعطه إياه أحد .وكل خلق له علم فما أعطاه إلا الله تعالى .إن معرفة الخلق محدودة ولها بداية .فالله تعالى مطلع على ظاهر الإنسان وباطنه في كل وقت.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيمتنع عن الذنوب الظاهرة والباطنة بحق، معتقدًا أن الله تعالى يعلم كل ذلك، وسيحاسبهم على أفعالهم .كما أنهم لن يشددوا على قضايا الدنيا عارفين أن الله تعالى مطلع عليها وسيستجيب لها في الوقت المناسب.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال السعي للحصول على المعرفة المفيدة الدنيوية والدينية والعمل بها، وهو طريق التقوى .وهذا هو الوارث الحقيقي للأنبياء عليهم السلام، كما أشار إليه حديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 223 .وينبغي أن يعلم أن العمل بغير علم يضل، والعلم بغير عمل لا ينفع .سورة البقرة، الآية 78:

"ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا تمنيا وإن هم إلا يظنون ".

وسورة 62 الجمعة، الآية 5:

«...مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا »

فيجب الجمع بينهما، بدءاً بالعلم وانتهاءً بالعمل.

القابد - المقاول والباسط - الموسع

فالله تعالى هو القابد الباسط، أي الذي يتقلص ويوسع .ويمكن أن يعني أن الله تعالى هو وحده الذي يعقد حياة الإنسان ورزقه من خلال الاختبارات والاختبارات .وهو وحده القادر على توسيع هذه الأمور بالبركات الإلهية وتخفيف الصعوبات .وفي كل الأحوال فإن الله تعالى يرزق عباده ما هو الأفضل لهم . فمثلاً، إيمان البعض لن يبقى قوياً إلا إذا انقبضت حياتهم، لأنهم إذا وصلوا إلى وقت التوسع يخرجون عن الحدود التي تؤدي بهم إلى الجحيم .وعلى العكس من ذلك فإن إيمان البعض لن يبقى قوياً إلا إذا اختبروا التوسع في الحياة، لأن الصعوبات يمكن أن تهتز إيمانهم مما يسبب نفاد الصبر ويمكن أن يؤدي بهم إلى الجحيم .سورة البقرة، الآية 216:

"... وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا تعلمون»."

إن الله تعالى يعقد عمر من قصر في طاعته، ويوسع في عمر من أطاعه، ولو واجهه صعوبات .وهذه الطاعة تتضمن استخدام البركات الممنوحة لهم بطرق ترضي الله .سورة النحل، الآية 97:

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون»."

وسورة 20 طه، الآية 124:

"...ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا"

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيكون ممتنًا لأي موقف يمر به، وهو يعلم أنه الأفضل له، وفي كل حالة سيلتزم بطاعة الله تعالى .في أوقات الانكماش سيصبرون، وفي أوقات التمدد سيظلون شاكرين . وفي الحديث الموجود في صحيح مسلم برقم 7500 أن من فعل ذلك نال البركة في جميع الأحوال . بالإضافة إلى ذلك، سيطلبون التوسع من خلال طاعته الصادقة، إذ سيفهمون أن امتلاك الممتلكات الدنيوية لا يؤدي إلى السلام .ولن ينالوا ذلك إلا بطاعة الله تعالى .سورة الرعد، الآية 28:

"ألا بذكر الله تطمئن القلوب ... ".

وينبغي أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بالابتعاد عن كل ما يسخط الله تعالى، ويوسع جهده فيما يرضي الله تعالى .يجب عليهم أن يختصروا حياتهم من خلال التقليل من الانغماس في فائض هذا العالم المادي وتوسيع حياة الآخرين من خلال السعي لنفعهم وفقًا لإمكانياتهم .ومن ذلك التوسع على الآخرين بتذكيرهم برحمة الله تعالى، وموازنة ذلك بالقبض عليهم بتذكيرهم بعذاب الله تعالى .سورة آل عمران، الآية 110:

"...كنتم خير أمة أخرجت للناس .تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

الخفيد – الأباصر والرافع – المرتفع

الاسم الإلهي التالي هو الخافض الرافعي، ومعناه أن الله تعالى هو الأذل والأعلى .فالله تعالى هو الذي يذل من عصاه .حتى لو حقق الشخص العصاة بعض النجاح الدنيوي، فسيصبح ذلك في النهاية لعنة بالنسبة له .والله تعالى هو الذي أعز أتباعه بأداء أوامره، واجتناب نواهيه، وصبر الأقدار .وحتى لو واجه المسلم المطيع التجارب والصعوبات في الدنيا، فإنه في النهاية سيرفعه الله تعالى في كلا العالمين . :سورة آل عمران، الآية 26

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء وبيدك " ".الخير إنك على كل شيء قدير" "إنك على كل شيء قدير

وبالتالي فإن المسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يسعى إلى النجاح الدنيوي من خلال إرضاء الخلق أو من خلال الأشياء الدنيوية إذا أدى ذلك إلى معصية الله تعالى، كما يعلمون أن هذا الطريق لا يؤدي إلا .إلى الذل والعار في كلا العالمين

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي فيحمد ما رفع الله تعالى، ويكره ما وضع الله تعالى . ويجب أن يظهر ذلك من خلال الأفعال وليس الأقوال فقط .على سبيل المثال، يجب عليهم مدح الآخرة من خلال السعي الحثيث للاستعداد لها .وعليهم أن يكرهوا الإفراط في الدنيا، وقد ذمها الله تعالى لأنها تمنع المسلم من الاستعداد الجيد للآخرة .ينبغي للمرء أن يهدف إلى تحقيق الأهداف العليا في جميع مساعيه من خلال استهداف مرضاة الله تعالى، وتجنب اتخاذ الغايات والغايات الدنيئة، مثل الحصول على ملذات الدنيا والاستمتاع بها .قيمة الشخص تساوي هدفه .إذا كان هدفهم عاليًا، فسوف يرتفعون، :وإذا كان هدفهم منخفضًا، فسيعيشون حياة وضيعة لا معنى لها .سورة 95 في تين، الآيات 4-6

ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم .ثم رددناه إلى أسفل سفلين .إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم " أجر غير ممنون».

السميع – كل السمع والبصير – كل البصر

.الاسم الإلهي التالي هو السميع البصير، ويعني السميع والبصير

.فلا شيء مهما كان حجمه وموقعه خارج عن نظر الله تعالى وسمعه

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيكون حذرًا للغاية في أفعاله وكلامه .بنفس الطريقة التي يصبح بها المرء يقظًا لأفعاله عندما يكون على مسمع وبصر شخص يحترمه أو يخافه، فإن المسلم الحقيقي سيكون يقظًا لسلوكه وهو لا يعلم أنه لا يغيب عن الله تعالى قول أو عمل .والحقيقة أن التصرف على هذا النحو هو درجة الإيمان العالية التي وصفها النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 99 .فإذا ثبت على هذا السلوك فقد فسد .فيصلون في نهاية المطاف إلى إتقان الإيمان، حيث يقومون بأعمال كالصلاة، وكأنهم يراقبون الله تعالى، مراقبًا دائمًا لباطنهم وظاهرهم .وهذا .الموقف سوف يمنع الذنوب ويشجع المرء على إخلاص الأعمال الصالحة

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الاسم الإلهي يشجع المسلمين على عدم فقدان الأمل أبدًا عندما يواجهون صعوبة، وبالتالي الاعتقاد بأن لا أحد يعرفهم أو حتى يهتم بهم .ولا شك أن الله تعالى يسمع ويرى :في الوقت الذي هو الأفضل لعبده .سورة غافر، الآية 60 وسيستجيب ،محنتهم

"...وقال ربكم ادعوني استجب لكم"

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي باستخدام هاتين الحاستين على الوجه الذي أمر الله تعالى به . أي :لا ينبغي للمرء أن يرى الحرام والباطل، ولا يستمع إلى الحرام والباطل .بل ينبغي لهم أن يستعملوها في طاعة الله تعالى .من المهم تجنب الأشياء التافهة لأنها غالبًا ما تكون الخطوة الأولى نحو ما هو غير قانوني .وذلك بالعمل بالحديث الموجود في صحيح البخاري برقم 6502 .وفيه أنه إذا قام بأوامر الله تعالى في الفرائض، ثم اجتهد في التطوع في سبيل الله، سبحانه يمكّن حواسهم كالبصر والسمع فلا يستخدمونها إلا وفق رغبته ورضاه .وينبغي أن يستخدم هاتين الحاستين الاستخدام الصحيح حتى يستفيدا من كل ما يجري حولهما، فكل حادثة وحدث ولحظة هي رسالة من الله تعالى إليهما . فالرسالة عند فهمها والعمل بها تؤدي إلى الخير في كلا العالمين .وهذا يتطلب من المرء أن يتخلى عن الانشغال بذاته حتى يتجنب سماع وملاحظة مشاكله وقضاياه فقط.

الحكم – القاضي والعدل – العادل

الاسم الإلهي التالي هو الحكم العدل ، وهو ما يعني القاضي والعادل .فالله تعالى هو الذي يحكم في أفعال خلقه، ويختار نتائج كل شيء بالعدل .إن المسلم الذي يفهم أن الله تعالى لا يتصرف إلا بالعدل سيكون سعيدًا دائمًا باختياراته، وبالتالي سيظهر الصبر في الصعوبات والامتنان في المواقف الممتعة .ومن يرضى بأحكام العدل يجد السلام في الدنيا والآخرة.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يتصرف دائمًا بالعدل مع نفسه وفي الأمور المتعلقة بالآخرين .ويشمل ذلك القيام بحقوق الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وحقوق الآخرين وفق تعاليم الإسلام، حتى لو خالفت أهواء الإنسان أو أهواء الآخرين .سورة النساء، الآية 135:

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ".سواء كان غنيا أو فقيرا فالله أحق بهما .فلا تتبع الهوى فلا تعدل..."

ويجب العدل في النعم التي أنعمت عليهم، ظاهراً وباطناً، باستخدامها فيما يرضي الله تعالى .ولا يقع صحيح البخاري برقم 2447 الظلم إلا عندما يسيء المرء استخدام هذه النعم .كما حذر في حديث موجود في أن الظلم يؤدي إلى ظلمات الآخرة .ولذلك فإن من يعمل بالعدل يحظى بنور في العالمين يرشده إلى النجاح والسلام.

ومن يحقق ذلك يصبح مؤمناً متوازناً كاملاً .وهذه هي شخصية الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

اللطيف – اللطيف

الاسم الإلهي التالي هو اللطيف، وهو ما يعني اللطيف .فالله تعالى لطيف في نفع الخلق بأحكامه .إن فوائد أحكامه وحكمها لا تظهر عمدًا لاختبار عزيمة عباده .ولذلك فإن المسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيصبر في الشدة، ويشكر في الرخاء، مستخدماً النعم التي أنعم بها فيما يرضي الله تعالى، مؤمناً تماماً :سورة البقرة، الآية 216 .أن كل قضاء من الله عز وجل .تعالى، له فوائد كثيرة خفية لا تبدو لهم

وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا ...“ .«تعلمون

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يكون دقيقًا في الأعمال الصالحة التي يقوم بها، وأن يبقيها خاصة قدر الإمكان لتجنب الرياء .كما يجب عليهم مساعدة الآخرين، بحسب إمكانياتهم، بطرق خفية بحيث لا يشعر المحتاج بأنه مدين لهم، ولا يحرج بأي شكل من الأشكال من طلب مساعدتهم .ولا .ينبغي للمساعِد أن يذكّر الآخرين بمساعدته أبدًا، لأن هذا يتعارض مع مساعدة الآخرين بطريقة خفية

الخبير – العليم

الاسم الإلهي التالي هو الخبير، وهو ما يعني كل العليم .إن الله تعالى مطلع على كل شيء، بما في ذلك نوايا الإنسان ومشاعره الداخلية، وأفعاله الظاهرة.

والمسلم الذي يفهم ذلك سيتأكد من أنهم لا يقومون بالأعمال الصالحة فحسب، بل سيفعلون ذلك بالنية الصحيحة، مع العلم أنهم قد يكونون قادرين على خداع الناس ولكن الله تعالى يعلم نيتهم وحالتهم الداخلية وسيحاسبهم .وفقا لذلك.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يجتهد في تحصيل العلم الدنيوي والديني النافع والعمل به مخلصا لوجه الله تعالى .بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم مراقبة حالتهم الداخلية والخارجية باستمرار . وبهذا يدركون عيوبهم ويجتهدون في تصحيحها .ولا ينبغي للمسلم أن يعيش غافلاً عن الهدف من خلقه . بل ينبغي لهم أن يعيشوا في وعي كامل، فيطيعوا الله تعالى بتنفيذ أوامره، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر.

الحليم – المتساهل

.الاسم الإلهي التالي هو الحليم، وهو ما يعني المتساهل

فإن الله تعالى لا يعجل بالعقوبة لمن يستحقها تسامحا .بل يمنحهم فرصة للتوبة الصادقة وتصحيح :سلوكهم .سورة النحل، الآية 61

ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ".فإذا جاء أجلهم لا " .«يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

والمسلم الذي يفهم هذا لن ييأس أبدًا من رحمة الله تعالى، ولكنه أيضًا لن يتجاوز الحدود ويتبنى التمنيات معتقدًا أن الله تعالى لن يعذبهم أبدًا .ويعلمون أن العقوبة إنما تؤجل ولا تترك إلا بالتوبة النصوح .لذلك فإن هذا الاسم الإلهي يخلق الأمل والخوف لدى المسلم .وينبغي للمسلم أن يستغل هذا التأخير للتوبة .والمبادرة إلى الخيرات

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي باللين مع الناس خاصة عندما يظهرون سوء الأخلاق .وعليهم أن يتسامحوا مع غيرهم كما يريدون أن يلين الله تعالى لهم في لحظات الغفلة .ولكن في نفس الوقت لا ينبغي لهم أن يتساهلوا مع أخلاقهم السيئة، مع العلم أن عقوبة الذنوب تؤجل ولا تترك إلى الأبد حتى يتوبوا توبة صادقة .وعليهم أيضًا الثبات على التساهل في رد السيئة بالحسنة عملاً بسنة النبي محمد :صلى الله عليه وسلم .- سورة 41 الفصّلات، الآية 34

ولا يستوي العمل الصالح والسيئ .ادفع]الشر [بالذي هو أفضل .فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي » حميم«.

العظيم – الهائل

الاسم الإلهي التالي هو العظيم، وهو ما يعني الهائل .فالله تعالى عظيم في صفاته وجوهره بما يتجاوز إدراك الجميع وفهمهم.

ومن يفهم هذا الاسم الإلهي يرى أن كل ما ليس له علاقة بالله تعالى صغير وتافه .وتكون أوامر الله تعالى ونواهيه عظيمة في أعينهم، فيسارعون إلى طاعة الله تعالى بتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، والصبر على القدر مع ترك كل ما يمنعه .لهم في هذه المهمة.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بالتواضع كما يتواضع الجميع أمام عظمة الله تعالى .وعليهم أن يظهروا التواضع لله تعالى وللخلق دون أن تظهر عليهم علامات الضعف .بل في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2029 أن من تواضع لله تعالى رفعه .وينبغي للمسلم أن يجعل طموحاته عظيمة بالعمل فقط على وجه الله تعالى، لا غير، حتى يصل إلى مقام عظيم في حضرة الملك القدير .سورة القمر، الآية 54، 55:

"في مقعد الشرف عند مليكٍ كامل القدرة."

الشكور - المقدر

الجهود المخلصة الاسم الإلهي التالي هو آش شكور، والذي يعني المُقدر .وهذا يعني أن الله تعالى يقدر الذي قدم لهم من رحمة الله تعالى بأنه الواحد الأحد ويكافئهم وفقًا لذلك .وهذا بمثابة إشارة لعباده ويكافئهم على ذلك .والمسلم لا يزال يقدر جهودهم فهو ، وفرصة لطاعته بعد بالمعرفة والقوة والإلهام بما فيه رضا الله تعالى .وهذا سيؤدي إلى النعم التي يمتلكها باستخدام سيكون ممتنًا الحقيقة الذي يفهم هذه زيادة في النعم .سورة إبراهيم، الآية 7:

"...وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"

ذلك بقلبه يكون نعم الله تعالى عليه .وينبغي أن يقدّر أولاً بأن الاسم الإلهي وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا بالاعتراف به، وبتصحيح نيته، فلا يعمل إلا بما يرضي الله تعالى .وينبغي أن يظهروا الشكر بأقوالهم بشكل صحيح وذلك باستخدام النعم التي يملكونها . بأفعالهم بالكلام بما يرضيه، أو بالصمت، وكما تقدم وفقاً لتعاليم الإسلام .وحتى لو حصل الإنسان على درجات الشكر المختلفة، عليه أن يتذكر أن الشكر لله تعالى لا يمكن إلا برحمته، فالقوة والفرصة والإلهام والقدرة والمعرفة لإظهار الشكر كلها تأتي من الله سبحانه وتعالى .تعالى .إن فهم هذه الحقيقة سوف يبعد المرء عن الكبرياء.

للخدمات التي يقدمها الناس .وقد حذر النبي صلى الله التقدير يجب عليهم إظهار ، وبالإضافة إلى ذلك ولا يمكن شكر من لا يشكر الناس عليه وسلم في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 1954 من أن إلى الإنسان . النعم أحد إلا الله تعالى، إلا أن الخلق ينقلون هذه ليس النعم كلها مصدر الله تعالى .ومع أن من النعمة أي الله تعالى .إنه مجرد مثل أن يكون ممتنا للمرسل في الواقع هو فالشكر لرسول النعمة على الرغم عباده الملك لأنهم يمثلون الملك .إذا كان الله تعالى يقدر جهود يتم تكريم عندما يكون سفيرا من إظهار تقدير أفضل بطريقة أو بأخرى أنهم أن يعتقد مصدر جهودهم، فكيف يمكن للمسلم أنه من الناس لفضلهم؟ وعباد الله الشاكرون قليلون لما فيه من ترك الهوى واستغلال كل نعمة فيما يرضاه الله تعالى .وهذه هي صفة عباد الله تعالى المخلصين .سورة سبأ، الآية 13:

".وقليل من عبادي الشكور..."

العلي – العلي

الاسم الإلهي التالي هو العلي، وهو ما يعني العلي .وهذا يعني أن جوهر الله تعالى وصفاته سامية إلى ما لا نهاية وبعيدة عن متناول الخليقة كلها وإدراكها .ومن عرف هذا الاسم الإلهي فلن يطيع إلا الله تعالى، .فلا شيء أعلى منه ولا سلطان ولا قوة

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال رفع أهدافه وتطلعاته حتى يتجاوز هذا العالم المادي ويتجه بدلاً من ذلك نحو الآخرة .والأسمى من ذلك هو الطموح المرتكز بالكامل على الله تعالى، وليس على أي شيء آخر .وينبغي للمسلم أيضًا أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال رفع أخلاقه بحيث يتجاوز الأخلاق السيئة والدنيئة وبذلك يسير على خطى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .سورة :القلم 68، الآية 4

.«وإنك لعلى خلق عظيم»

وهذه الخلقة الكريمة ينبغي أن تظهر لله تعالى من خلال طاعته الصادقة، التي تتضمن أداء أوامره، واجتناب نواهيه، ومواجهة الأقدار بالصبر، ويجب أن تظهر للناس من خلال معاملتهم بما يحب أن .يكون .تعامل من قبل الناس

الحافظ – الجارديان

الاسم الإلهي التالي هو الحافظ، وهو ما يعني الولي .وقد يعني أن الله تعالى يحفظ الخلق ويحفظهم ويرعاهم عناية خاصة .ويحفظ المطيعين من مكايد الشيطان ومكايده، ويحفظ العصاة من عقابه الفوري ليعطيهم فرصة للتوبة الصادقة.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي باستخدام الوسائل التي وفرها الله تعالى له، ولكن يثق دائمًا في رعايته الإلهية واختياراته في كل موقف ونتائج يواجهونها حتى لو لم يراعوا الحكمة وراء بعض الاختيارات .وهذا يبعث على الصبر، بل والرضا باختيار الله تعالى .65 - سورة الطلاق، الآية 3:

"...ومن يتوكل على الله فهو حسبه..."

ويجب على المسلم أيضًا أن يفهم أنه لن يحميهم من الضلال والعقاب إلا ولي الأمر وهو الله تعالى .وهذا يزيل أي علامات الكبرياء ويضمن حصولهم على حمايته من خلال طاعته الصادقة .ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال الحفاظ على كل أمانة يملكها مثل بركاته باستخدامها وفقًا لتعاليم الإسلام .وعليهم أن يحفظوا أفعالهم وأقوالهم من معصية الله تعالى .وهذا يضمن حصولهم على المزيد من النعم من الله تعالى .سورة إبراهيم، الآية 7:

"...وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"

المقيت – المغذي /الحافظ

الاسم الإلهي التالي هو المقيت، وهو ما يعني المغذي .فالله تعالى هو الذي يخلق ويقسم الرزق لجميع الخلق .ويمكن أن يعني أيضًا الحافظ، لأن الله تعالى يحفظ حسابًا دقيقًا ومفصلاً للخليقة بأكملها.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يشدد على رزقهم، ولن يأخذهم هذا القلق إلى الحرام، لأنهم يعلمون أن الله تعالى قد قسم الرزق لجميع الخلق على مدى خمسين ألف سنة قبل خلق السماوات والأرض .الأرض .وهذا ما يؤكده حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6748 .فكيف يفوت عنهم رزق وقد فرض عليهم منذ زمن طويل؟ بنفس الطريقة التي يحتاج بها الجسد إلى الإمداد، كذلك تحتاج الروح .والله تعالى هو وحده الذي يرزق هذا الرزق الذي يحصل بالطاعة الصادقة له، بتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، واستقبال القدر بالصبر.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال الوفاء بمسؤولياته من خلال توفير الرعاية لمن هم تحت رعايته وفقا لتعاليم الإسلام .ويجب على المسلم أيضًا أن يشجع الآخرين على الحصول على الرزق الجسدي والروحي بطريقة مشروعة.

الحسيب – الحساب

الاسم الإلهي التالي هو الحسيب، وهو ما يعني الحساب .فالله تعالى هو وحده الذي سيحاسب الخلق جميعاً على أعمالهم .والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يطيعه إلا الله تعالى، ويجتنب معاصيه، إذ لا يعرف عملاً من خير أو شر، سيفلت من حساب الله تعالى.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يحكم على أعماله قبل أن يحاسبها الله تعالى .ومن فعل ذلك يلهمه التوبة النصوح من ذنوبه والسعي في تنفيذ أوامر الله تعالى .ومن لم يحاسب نفسه فلن يتعمق إلا في الغفلة حتى يحاسب حسابه يوم عظيم.

الجليل – المهيب

والله تعالى هو الجليل أي الجليل .وهذا يدل على صفات الجلال والجبروت اللامتناهي .والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيظل يخشى الله تعالى طوال يومه مما يلهمه على الثبات على طاعته بتنفيذ أوامره، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي فيترك كل الأفعال والصفات الدنيئة ويتخذ بدلاً من ذلك الصفات السامية .ولا شك أن هذا من أعظم أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم .سورة القلم 68، الآية 4:

«وإنك لعلى خلق عظيم».

الكريم – الكريم

الاسم الإلهي التالي هو الكريم، والذي يعني الكريم .إن الله تعالى ينعم على خلقه بنعم لا تحصى دون أن يطلبوها .والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يطلب شيئاً من أحد .فيطرحون طلباتهم على الله تعالى، وهو يعلم أن الكريم لا يرد أحدًا خالي الوفاض .وهذا ما يؤكده حديث في سنن أبي داود برقم 1488 . ولكن هذا الرد من الله تعالى يحتاج إلى جهد صادق من معنى مسلم، مجتهد في طاعة الله تعالى .ومن يفعل مثل هذا فلن يرده الكريم .سورة غافر، الآية 60:

..."وقال ربكم ادعوني استجب لكم"

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال مشاركة النعم التي يملكها مع المحتاجين .وفي حديث موجود في جامع الترمذي برقم 1961 أن السخي قريب من الله تعالى قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار .إن مشاركة النعم تتجاوز مجرد التبرع بالمال، بل تشمل في الواقع جميع النعم التي يمتلكها المرء مثل تقديم المساعدة الجسدية والعاطفية للآخرين.

المجيب – مجيب الدعاء

الاسم الإلهي التالي هو المجيب، وهو ما يعني الشخص الذي يجيب الدعاء .فالله تعالى هو الذي يجيب جميع الدعاء إما بإجابة طلبه، أو بحذف مثله من صحيفته، أو بحفظ أجره في الآخرة ما دامت آداب الدعاء وشروطه مستوفاة .وهذا ما يؤكده حديث في جامع الترمذي برقم 3604 .إن الله تعالى لأكرم وأكرم من أن يرد سائلاً عن بابه خالي الوفاض .وهذا ثابت في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 3556. وهذا قمة الرد .وهو يستجيب الدعاء حتى قبل أن يتم .

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيستمر في الدعاء إلى الله تعالى ولا ييأس من الإجابة .وسيجتهدون في استيفاء جميع شروط الدعاء وآدابه لضمان قبوله.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال تلبية الطلبات الطيبة للناس .وفي الواقع فإن يشير إلى أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يرد أحداً إذا سئل خيراً قط 335 برقم الحديث الموجود في شمائل الترمذي.

الواصي – الواسع

الاسم الإلهي التالي هو الواصي ، وهو ما يعني الواسع .إن كرم الله تعالى ورحمته ومراقبته يشمل كل شيء، فلا يشغله عن شيء فيشغل عن شيء آخر .إن سعة رحمته ونعمه على الخلق لا تعد ولا تحصى حقًا .سورة النحل، الآية 18:

"وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها"

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سوف يوازن بين الخوف والرجاء، لأنه يعلم أن الله تعالى واسع الرحمة والقدرة .رحمته تبعث الرجاء وقوته تبعث الخوف.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال تبني الخلق الجيد الذي يمتد إلى أبعد الحدود من خلال التأثير على كل من يتعامل معه بطريقة إيجابية .يجب عليهم تقليص عدد الخصائص السلبية التي يمتلكونها حتى يزيلوها بالكامل من شخصيتهم.

الحكيم – الحكيم

الاسم الإلهي التالي هو الحكيم، وهو ما يعني الحكيم .فالله تعالى ذو العلم المطلق بكل الأشياء وحقيقتها، ويعمل بحكمته المطلقة على أكمل وجه .والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يعترض أبدًا على اختياراته وأحكامه، لعلمه أن في كل اختيار لله تعالى حكمة تنفع عباده حتى لو لم تكن ظاهرة لهم .سورة البقرة، الآية 216:

"... وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

وبالإضافة إلى ذلك، يجب على المسلم أن يسعى للحصول على المعرفة الإسلامية والعمل بها، فالحكمة تشمل أيضًا فهم أعلى الأمور.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بعلمه وبركاته حسب أمر الله تعالى، حتى ينفع نفسه وغيره في الدارين .هذه هي الحكمة القصوى التي يمكن أن يمتلكها الإنسان.

الودود – المحب

الاسم الإلهي التالي هو الودود، وهو ما يعني المحب .وهذا يعني أن الله تعالى يحب المؤمنين وهم بدورهم يحبونه .سورة المائدة، الآية 54:

"...وسيخرج الله قوما يحبهم ويحبونه ..."

والله تعالى هو أيضاً الذي يجعل محبة الإنسان في قلوب خلقه .وجاء في حديث في صحيح مسلم برقم 6705 أن الله تعالى إذا أحب رجلاً أمر الملك جبريل عليه السلام أن يحبه أيضاً .وهو بدوره يأمر الملائكة أن يحبوهم أيضاً، فينتشر هذا الحب في السماوات والأرض.

وإذا أحب الله تعالى عبداً زاده نعماً حتى يثبت على طاعته .وقد دل على ذلك حديث موجود في صحيح البخاري برقم 6502 .وفيه أن الله تعالى إذا أحب عبداً مكن له كل عضو في جسده حتى لا يطيعه إلا هو.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيسعى جاهدا للحصول على هذه المحبة بالسير على خطى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، فقد أغلقت كل الطرق إلى محبة الله تعالى إلا طريقه .طريق .سورة آل عمران، الآية 31:

"...قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم"

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بالحب والبغض في الله تعالى فقط .وهذا في الواقع شعبة من كمال الإيمان لحديث موجود في سنن أبي داود برقم 4681 .وسيثبتون هذا الحب والبغض في الله تعالى بالعمل بتعاليم الإسلام.

بالإضافة إلى أنهم سيحبون للآخرين ما يحبونه لأنفسهم، وهذا دليل على صدق إيمانهم .وهذا ما يؤكده حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2515 .وسوف يدعمون هذا الاعتقاد بالعمل من خلال السعي لنفع الآخرين حسب وسائلهم مثل الدعم العاطفي والمالي .وهذا ينطبق على الجميع سواء كانوا أتقياء أم لا، مسلمين أم غير مسلمين.

البعث – القائم من الموتى

الاسم الإلهي التالي هو البعث ، وهو ما يعني القائم من الموتى .إن الله تعالى يبعث الناس يوم القيامة ليحاسبوا .كما أنه يحيي القلوب الميتة روحياً بالإرشاد.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم سوف يتفكر في السماء والأرض ويستنتج ضرورة وحتمية يوم القيامة . على سبيل المثال، سوف يرون كيف يحيي الله تعالى البذرة الميتة التي زرعت في الأرض بالمطر . وبالمثل، فإن البذرة الميتة المسماة إنسان، ستُقام في اليوم الأخير .سوف يلاحظون كيف أن كل شيء في الكون قد خلق بتوازن مثالي، مثل بعد الشمس عن الأرض، ودورة المياه، وكثافة البحار والمحيطات، وكثافة الأرض، ويستنتجون من ذلك أن الواحد فالخلل الكبير، وهو تصرفات الناس، لن يبقى كما هو . وهي أيضًا ستتوازن بعد انتهاء أعمال الناس .وعندما يقوى الإنسان إيمانه بهذا الاسم الإلهي فإنه يستعد عمليا لقيامته باستخدام النعم التي منحها له فيما يرضي الله تعالى.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال تعلم المعرفة الإسلامية والعمل بها حتى يحيي قلبه الميت روحياً .وسيقومون بإحياء أجسادهم الميتة الروحية بذكر الله تعالى وطاعته الصادقة، فالفرق صحيح البخاري برقم بين الحي والأموات هو ذكر الله تعالى .وهذا ما يؤكده الحديث الموجود في وسوف يشجعون الآخرين، وخاصة من يعولونهم، على تعلم المعرفة الإسلامية والعمل بها، .6407 وبذلك يصبحون وسيلة لإحياء قلوبهم الميتة روحيا.

الحق – الحقيقة

الاسم الإلهي التالي هو الحق، وهو ما يعني الحقيقة .فالله تعالى هو الحق كما هو موجود دون حاجة إلى أي شيء آخر .أما الخلق فلا يوجد إلا بسبب ارتباطهم بالله تعالى، فلا يمكن أن يكونوا حق أبدًا .سورة :سورة الرحمن، الآيات 26 إلى 27 55

" .كل من عليها]أي الأرض [سوف يهلك .ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام "

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم يرى أن كل ما لا يتعلق بالله تعالى برضاه ورضوانه باطل، فيتجنب الاتصال به .بل سيتصلون بكل ما يرضاه الله تعالى، كما أن الموصول بالحق يتحقق برحمته .على سبيل المثال، سوف يتصلون بالقرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، من خلال طاعتهم .واتباعهم بإخلاص

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يصبح مجسداً للحقيقة بحسب مستواه المخلوق .ويتم تحقيق ذلك من خلال اعتماد جوانب الصدق المختلفة .الأول :التأكد من أن نيتهم في قولهم وعملهم أن لا يرضوا إلا الله تعالى .فإما أن يقولوا ما يتعلق بالحق أو يصمتوا .وأخيرًا، سيستخدمون النعم التي أُعطيت لهم في الوجه الصادق، أي في الوجه الذي يرضي الله تعالى الحق .فمن فعل هذا سيكتب له .جامع الترمذي برقم 1971 صديقا عند الله تعالى .وهذا ثابت في حديث موجود في

الأول – الأول والآخر – الأخير

والأسماء الإلهية التالية هي الأول، وهو ما يعني الأول والآخر، وهو ما يعني آخر .فعندما لم يكن هناك خلق كان الأول، الله تعالى، وبإرادته وقوته وجد الخلق .يمكن أن يشير الأخير إلى حقيقة أنه عندما تهلك جميع الكائنات المخلوقة، فإنه وحده سيبقى، كما فعل دائمًا .سورة 55 سورة الرحمن، الآيات 26 إلى 27:

" .كل من عليها]أي الأرض [سوف يهلك .ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام "

والمسلم الذي يفهم هذه الأسماء سيتأكد من أن كل عمل مرتبط بالأول، الله تعالى، من خلال تصحيح نيته وأفعاله .ويجعلون طاعة الله تعالى الصادقة أولى أولوياتهم في جميع شؤونهم .سوف يتذكرون باستمرار موتهم، مما سيشجعهم على الاستعداد عمليًا لموتهم وقيامتهم .وهذا يشمل استغلال النعم فيما يرضي الله تعالى.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذه الأسماء فيكون الأول في عمل الخير والاستعداد ليوم القيامة، ويكون الأخير في تجميل الدنيا .فيتعلمون ويعملون بالعلم الإسلامي حتى يسافروا نحو القرب من الله تعالى ويصلوا إلى حضرته، فهذه هي المرحلة الأخيرة التي يمكن أن يصل إليها المخلوق .سورة القمر، الآية 54، 55:

".في مقعد الشرف عند مليكٍ كامل القدرة"

الظاهر – الظاهر والباطن – الباطن

والأسماء الإلهية التالية هي الظاهر، وهو ما يعني الظاهر، والباطن، وهو ما يعني الباطن .فالله تعالى ظاهر بصفاته وأحكامه ولكنه مخفي عن الخلق في ذاته.

في خلق السماوات والأرض ليتعرف على الله تعالى بآياته والمسلم الذي يفهم هذه الأسماء يتفكر الظاهرة .على سبيل المثال، إذا فكر المسلم في الليل والنهار ومدى تزامنهما والأشياء الأخرى المرتبطة بهما، فسوف يعتقد حقًا أن هذا ليس شيئًا عشوائيًا، مما يعني أن هناك قوة تضمن أن كل شيء يسير كالساعة .وهذه هي قدرة الله تعالى اللامحدودة .بالإضافة إلى ذلك، إذا تأمل المرء التوقيت المثالي ليلا ونهارا، وجد أنه يشير بوضوح إلى أن هناك إله واحد فقط وهو الله تعالى .ولو كان هناك أكثر من إله واحد لرغب كل إله أن يحدث الليل والنهار حسب رغبته .وهذا من شأنه أن يؤدي إلى فوضى مطلقة، حيث قد يرغب إله واحد في أن تشرق الشمس بينما قد يرغب الإله الآخر في استمرار الليل .إن النظام المتواصل الكامل الموجود في الكون يثبت أن هناك إله واحد فقط وهو الله تعالى .سورة الأنبياء، الآية 22:

«...لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا»

إن معرفة الله تعالى من خلال آياته الظاهرة ستمكن الإنسان من الثبات في الإيمان بجوهره .والإيمان الراسخ يؤدي إلى طاعته الصادقة ونجاحه في العالمين.

ويعمل المسلم بهذه الأسماء الإلهية فيخفي أعماله الصالحة عن الخلق قدر الإمكان، وبذلك يضمن أنها في سبيل الله تعالى .سيختارون البقاء مختبئين داخل الخليقة وبالتالي البقاء مجهولين بدلاً من البحث عن السمعة والشهرة .ومن تصرف بهذه الطريقة ينال محبة الله تعالى .ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 7432 .فيظهرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإظهار الحق ولو أدى إلى ذم

الناس .سيكونون قدوة، من خلال تبني الصفات الحميدة وتجنب الصفات السلبية، وبالتالي تعزيز التأثير الإيجابي لديهم على الآخرين، مثل أطفالهم .فيظهر منهم حسن القول والعمل، فينفعهم وينفع غيرهم في الدارين.

البر – فاعل الخير

الاسم الإلهي التالي هو البر، وهو ما يعني فاعل الخير .ومصدر كل خير في العالمين ليس إلا الله تعالى . فحتى أحكام الله تعالى التي قد تبدو مضرة فيها خير كثير للخلق .على سبيل المثال، العقاب الإلهي في هذا العالم يشجع الإنسان على إصلاح سلوكه قبل نفاذ وقته.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم سوف يراقب كل قضاء الله تعالى واختياره بشكل إيجابي، ويعلم أن جميع أحكامه فيها خير، حتى لو لم تكن واضحة له .سورة البقرة، الآية 216:

وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا ...“ تعلمون».

وهذا سوف يساعدهم على البقاء صبورين في أوقات الشدة وشاكرين في أوقات الرخاء.

وسيعمل المسلم بهذا الاسم الإلهي باستخدام الإلهام والقوة والفرصة والمعرفة التي منحها إياه الله تعالى في عمل الخير .وهذا يشمل استغلال النعم فيما يرضي الله تعالى .وكلما زاد الثبات على فعل الخير، كلما قوى الله تعالى عقله وبدنه على فعل المزيد من الخير .وقد نص على ذلك في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 6502 .فيعمهم الحب والرعاية الإلهية في العالمين .سورة البقرة، الآية 195:

"إن الله يحب المحسنين ..."

الوكيل – الوصي

الاسم الإلهي التالي هو الوكيل، ويعني الوصي .وهذا يمكن أن يعني أن الله تعالى هو وحده المسؤول عن بحكمته المطلقة كلها شؤون الخلق وحاجاتهم ويقضيها.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يوكل أموره إلا إلى الله تعالى، وهو يعلم أنه لا يختار إلا الخير لعباده .سورة البقرة، الآية 216:

وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا ...“ تعلمون».

وسيثبتون ذلك من خلال الصبر والرضا في أوقات الشدة والامتنان في أوقات الرخاء .ويجب التحلي بالصبر منذ بداية المصيبة حتى خروج المرء من هذا العالم .ويجب أن يكون الشكر بالأفعال، وذلك باستخدام جميع النعم التي يملكها فيما يرضي الله تعالى .إذا ثابروا على ذلك، فقد يصلون إلى المستوى الذي يشعرون فيه بالامتنان في كل موقف عندما يعلمون أن الوصي يعتني بشؤونهم بأفضل طريقة ممكنة .65 - سورة الطلاق، الآية 3:

"...ومن يتوكل على الله فهو حسبه..."

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يدرك أن كل نعمة يملكها قد منحها له الله تعالى، فهم أمناء على النعم وليس أصحابها الحقيقيين .يجب عليهم الوفاء بواجب الوصي باستخدام كل نعمة تم تكليفهم بها

وفقًا لرغبات المالك الحقيقي .أكبر نعمة على المسلم هو الإيمان .وعليهم أداء هذه الأمانة بتنفيذ أوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر على سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .وتشمل هذه النعم أيضًا من يعولهم، لذلك يجب على المسلم أن يؤدي هذه الأمانة من خلال معاملة من يعولهم وتعليمهم وفقًا لتعاليم الإسلام دون أي علامات إهمال.

الشركة – المتين

.الاسم الإلهي التالي هو المتين، وهو ما يعني الشركة .وهذا يدل على قدرة الله تعالى وقدرته المطلقة

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يخاف الخلق أبدًا عند طاعة الله تعالى، وهو يعلم أنه لا شيء يغلب الله عز وجل .فيبقون مخلصين لطاعة الله تعالى في كل وقت، ويتجنبون معصيته، لأنهم يعلمون أنهم لن يفلتوا من عواقب أفعالهم .لن ينخدعوا بالمهلة الممنوحة لهم، وبدلاً من ذلك يستخدمون هذا الوقت لإصلاح طرقهم .سورة الأعراف، الآية 183:

.«وسوف أعطيهم الوقت .حقا إن خطتي ثابتة "

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بالثبات على تنفيذ أوامر الله تعالى، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر على سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم دون خوف .من الخلق أو الضعف أو الكسل .وهذا الحزم لا يعني أن الكمال متوقع، فهذا غير ممكن .بل يجب الثبات على طاعة الله تعالى الصادقة في كل وقت، ومتى تعثرت رجعت إلى الله تعالى بالتوبة النصوح .فهذا هو عباد الله تعالى وإن أذنبوا .سورة 41 فُصِّلت، الآية 30:

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي "
"".كنتم فيها "لقد وعدوا

وعلى المسلم أن يكون حازماً في إنكار المنكر بحسب قوته، وثابتاً في الأمر بالمعروف، لا سيما لمن هم تحت رعيته .فاللين والمرونة في الأمور التي لا تتعلق بمعصية الله تعالى لا ينافي الحزم، بل هو في الحقيقة يجمله .لذلك لا ينبغي الخلط بين الحزم والقسوة.

الحميد – المحمود

الاسم الإلهي التالي هو الحميد، وهو ما يعني الحميد .فالله تعالى هو المحمود بثناء نفسه، وثناء خلقه . .وهذا يعني أيضاً أن الله تعالى هو الذي يمدح عباده الصالحين، ويجزيهم على جهودهم خير الجزاء

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيكون مشغولاً جداً بحمد الله تعالى وطاعته، حتى لا يحمد نفسه ويهتم بحقوقه .فإن ذلك يبعدهم عن الكبر الذي هو من الصفات التي تؤدي إلى النار .وهذا ثابت في .حديث موجود في صحيح مسلم برقم 265

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال العمل المحمود فقط، والتحلي بالأخلاق :المحمودة .ولا شك أن هذا من أعظم أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم .سورة القلم 68، الآية 4

.«وإنك لعلى خلق عظيم»

المحيي – المحيي والمميت – الممات

الاسم الإلهي التالي هو المُحيي المُميت، ويعني مُعطي الحياة ومُميت .فالله تعالى وحده هو الذي خلق الحياة والموت، وهو يتحكم فيهما.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سوف يستسلم ويطيع الله تعالى بإخلاص، بتنفيذ أوامره، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر دون خوف من أحد من الخلق، ولا يعلم أنه لا شيء يتحكم في الحياة والموت إلا الله تعالى . .وبالإضافة إلى ذلك، فإن المسلم الذي يدرك هذه الحقيقة سوف يفهم أن الله تعالى اختار بداية كل خلق ونهايته، كما اختار كل ما يحدث بينهما .اختيارات الله تعالى لا مفر منها، فلا ينبغي للمرء أن يصبر عليها .بل عليهم أن يطيعوا الله تعالى بإخلاص في كل حال حتى ينالوا الأجر في كل لحظة تمر .على سبيل المثال، يجب عليهم إظهار الصبر في أوقات الشدة وإظهار الامتنان الحقيقي من خلال استخدام النعم التي يمتلكونها بشكل صحيح في أوقات الرخاء .وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 7500.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي من خلال إحياء قلبه الروحي وإماتة غروره وصفاته السلبية من خلال السعي إلى إزالتها من نفسه من خلال الحصول على المعرفة الإسلامية والعمل بها.

الواحد – الواحد / المفرد

الاسم الإلهي التالي هو الواحد، ويعني الواحد .فالله تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله .لا يشبهه ولا يشبهه شيء، وهو لا شريك له ولا نظير.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيضمن أن أفعاله لا تتم إلا بإخلاص لكيان واحد وهو الله تعالى . وإلا فقد يجدون أنهم مأمورون يوم القيامة باحتساب أجرهم ممن عملوا له، وهو ما لن يكون ممكنا .وهذا ثابت في حديث جامع الترمذي برقم 3154.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي فيجتهد في استكمال إيمانه بالحب والبغض والعطاء والمنع لغير الله تعالى .وقد جاء ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4681.

المنتقم – المنتقم

الاسم الإلهي التالي هو المنتقم، وهو ما يعني المنتقم .إن الله تعالى ينتقم ممن يظلم عباده الضعفاء، إذ لا يملكون الدفاع ولا الانتقام.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يضطهد عباد الله تعالى، وخاصة أولئك الذين يبدون عزلاً، لأن وليهم ومنتقمهم في الواقع هو الله تعالى .إن الله تعالى ينتقم لعباده في حياتهم على الأرض وخاصة يوم القيامة .سيقيم العدالة من خلال إجبار الظالم على تسليم أعماله الصالحة إلى ضحيته، وإذا لزم الأمر، ويؤكد ذلك حديث .الظالم في جهنم ستنتقل خطايا الضحية إلى مضطهديه .وهذا قد يكون سببا في إلقاء موجود في صحيح مسلم برقم 6579.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بالانتقام من شيطانه الداخلي الذي يلهمه نحو الشر بإخضاعه لطاعة الله تعالى الصارمة التي تتضمن تنفيذ أوامره، والامتناع عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر . .ويجب على المسلم أن ينتقم من كل ما يمنعه من طاعة الله تعالى بالإعراض عنه.

الجامي – الموحد

الاسم الإلهي التالي هو الجامي، وهو ما يعني الموحد .أي أن الله تعالى يوحد ويجمع المتشابه والمختلف . على سبيل المثال، لقد وحد الناس على هذه الأرض، وسيفعل ذلك يوم القيامة .ويجمع الأبرار في الجنة والأثيم في النار .كما أنه قام بتوحيد مخلوقات مختلفة على هذه الأرض وأجزاء مختلفة من جسم الإنسان .لتكوين بنية واحدة كاملة

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم سوف يلاحظ اختلاف الأشياء التي وحدها ليقوي إيمانه، فإن توحيد الأشياء المتشابهة والمختلفة يدل على خالق حكيم .ويسعى إلى الجمع على الخير مع من أمرهم الله تعالى من :أقاربهم ورفاقهم الصالحين .سورة التوبة، الآية 119

.«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »

وسيعمل المسلم بهذا الاسم الإلهي فيسعى إلى توحيد الناس على الخير وتفريقهم على المسائل الشريرة . :والتصرف بالعكس هو عقلية شيطانية يجب تجنبها .سورة الإسراء، الآية 53

"...وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن .إن الشيطان نزغ بينهم "

وسوف يوحدون حالتهم الداخلية مع أعمالهم الخارجية، وبالتالي يتجنبون النفاق .فيجمعون أخلاقهم وأفعالهم مع القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فيجمعون بذلك كل الأخلاق والأعمال .الطيبة التي يرضي الله تعالى في أنفسهم

الغاني – الغني

الاسم الإلهي التالي هو الغني، وهو ما يعني الغني .فالله تعالى غني عن كل شيء، والخلق فقراء ومحتاجون إليه تمامًا.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيطلب كل شيء من الله تعالى بالطاعة الصادقة بتنفيذ أوامره، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر .فيعلمون أن الغنى الدنيوي والديني الخالي من العيوب لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال طاعة الله تعالى الصادقة.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يجتهد في الاستقلال عن الناس والاعتماد فقط على الله تعالى .بل إن الاستغناء عن الدنيا وأموال الناس يؤدي إلى محبة الله تعالى وحب الناس لحديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 4102 .ويتحقق ذلك باستعمال العبد .من النعم التي رزقوا بها، كالصحة، لقضاء حوائجهم وحاجات من يعولون بشكل مشروع، وتجنب الكسل بالاعتماد على الآخرين، كالحكومة، في أداء هذا الواجب عنهم.

الذر "- الذي يأمر بالضر - والنافع - الذي يقضي بالنفع"

الاسم الإلهي التالي هو الظهار النافع ، ومعناه الذي يقضي بالضر ويقدر بالمنافع .إن الله تعالى قد كتب الضر على من ثبت على معصيته المستمرة .ولكن حتى في هذا الضرر خير كثير، مثل مسح الذنوب .قبل الوصول إلى يوم القيامة .ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6561

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيسعى إلى الحصول على منافع الله تعالى، وتجنب الأذى من خلال .الطاعة الصادقة

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يبعد ضرره عن الآخرين، وأن يقدم لهم المنافع فقط بقدر استطاعته .وهذه في الحقيقة صفة المؤمن الحقيقي كما جاء في الحديث الموجود في سنن النسائي .برقم 4998

البقيع – الدائم

الاسم الإلهي التالي هو البقيع، وهو ما يعني الأبدي .فالله تعالى كان موجودًا قبل أن يخلق الخلق، .وسيظل موجودًا بلا انتهاء

إن من يفهم هذا الاسم الإلهي غالبًا ما يتذكر معناه الفناءي، موته .وهذا يلهمهم أن يستعدوا لها وللآخرة بدلا من التهاون بها .وهذا الإعداد يتضمن تنفيذ أوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر .بالصبر

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يقدم الأعمال التي تبقى بفضل الله تعالى، وهي الأعمال الصالحة، على أعمال الدنيا التي تفنى مع الدنيا .على سبيل المثال، نصح النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في سنن النسائي برقم 3681، أن المسلم سوف يستمر في الحصول على أجر أي نوع من الصدقة الجارية التي قام بها حتى بعد ذلك .وفاتهم .وهذا نوع من الصدقات حيث يستمر الخلق في الانتفاع به، مثل مضخة الماء .ببساطة، إذا وجه المسلم أعماله وجهوده نحو العالم المادي فسوف يهلك، وسيظل مسؤولاً عنها في العالم الآخر .أما من وجه جهوده وأعماله إلى الله تعالى، فإنه يجد أعماله باقية، وينفعه في كل خطوة من خطوات رحلته إلى الآخرة، مثل قبره .سورة :النحل، الآية 96

"... ما عندكم ينفد وما عند الله باق "

النور – النور

الاسم الإلهي التالي هو نور، وهو ما يعني النور .فالله تعالى هو الذي يخرج الأشياء من ظلمة العدم إلى نور الوجود .ويسلط الضوء على كل خير وشر لعباده حتى يهتدوا إلى دار السلام في الآخرة .وهو الذي نور السماوات والأرض وما فيهما .سورة النور، الآية 35:

« الله نور السماوات والأرض .مثل نوره كمشكاة فيها مصباح .المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب لؤلؤي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار . نور على نور .يهدي الله لنوره من يشاء..." .

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سيعمل بنصائح الله تعالى وأوامره التي تنير الحق وترشد الناس إلى النجاح الأبدي.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يتجنب تلك الأعمال التي تحيط قلبه الروحي بالظلمة وهي الذنوب .وبدلاً من ذلك يجب عليهم القيام بتلك الأعمال التي تنير قلوبهم الروحية وتزودهم بالنور المرشد في كلا العالمين .وقد أشار إلى ذلك حديث موجود في جامع الترمذي برقم 3334.

الهادي – الدليل

الاسم الإلهي التالي هو الهادي، وهو ما يعني المرشد .فالله تعالى هو الذي يهدي عباده إلى ما ينفعهم في الدارين ويصرفهم عما يضرهم .سورة 91 الشمس، الآية 8:

«وأوحى إليها شرها وصلاحها».

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يطلب الهداية في الأمور الدنيوية والدينية إلا من الله تعالى من خلال تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .ومن استرشد بغيره فلن يجد نجاحا أبدا.

وينبغي للمسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي، بأن يرشد الآخرين إلى طاعة الله تعالى، وما ينفعهم في أمور دنياهم ودينهم بحسب علمهم .وهذا يضمن أن يصبحوا مؤمنين حقيقيين، أي الذين يحبون للآخرين ما يحبونه لنفسه .وقد جاء ذلك في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2515.

الوارث – الوارث

الاسم الإلهي التالي هو الوارث، وهو ما يعني الوارث .فإن الله تعالى يرث كل ما في الأرض ومن .عليها، لأن كل شيء في الحقيقة مخلوق وليس ملكا لغيره

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي لن يرتبط بأي شيء في العالم المادي، بل يستخدم كل ما رزقه من أجل التقرب إلى الله تعالى، بتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر مع القدر .الصبر .إذا استخدم المسلمون الأشياء التي يملكونها وفقًا لرغباتهم مثل ثرواتهم فسوف يصبحون عبئًا عليهم في كلا العالمين، وسيفقدون الأشياء في نهاية المطاف أثناء حياتهم أو عند وفاتهم .ولكن إذا استخدموها بالطريقة .الصحيحة فإنها تصبح بركة لهم في الدارين

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بأن يسعى جاهداً ليكون وارثاً للأنبياء عليهم السلام، وهو ما يتحقق بالتعلم والعمل بالمعارف الموجودة في الإسلام .وقد نص على ذلك في الحديث الموجود في .سنن ابن ماجه برقم 223 .وهذا الميراث يبقى متصلا بالله تعالى، وميراث الدنيا كله هالك

الصبور – المريض

الاسم الإلهي التالي هو صبور، وهو ما يعني المريض .إن الله تعالى يصبر فلا يعجل لمن يستحق العقوبة .وبدلاً من ذلك، يستمر في تزويدهم ببركات وفرص لا حصر لها للتغيير نحو الأفضل .ويقضي الأمور في الوقت المناسب لينفع الخلق من غير تعجيل ولا تأخير.

والمسلم الذي يفهم هذا الاسم الإلهي سينتهز الفرص التي أتاحها الله تعالى ليسارع إلى التوبة الصادقة قبل نزول العقاب .والتوبة النصوح فيها الندم، والاستغفار من الله تعالى، ومن الناس إذا لزم الأمر، والوعد الصادق بالتوقف عن نفس الذنب أو مثله، وتعويض ما انتهك من الحقوق في حق الله تعالى، الناس.

ويجب على المسلم أن يعمل بهذا الاسم الإلهي بالصبر في جميع الأمور، إذ يجب عليه تنفيذ أوامر الله تعالى، والامتناع عن نواهيه، ومواجهة القدر على سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . .ويصبرون في معاملة الناس على أمل أن يصبر الله تعالى عليهم.

وعلى المسلم أن يتذكر أن الله تعالى لا يختار إلا الخير لعباده حتى ولو لم يراعوا الحكمة من اختياراته . سورة البقرة، الآية 216:

وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .والله يعلم وأنتم لا ...“ تعلمون».

ولذلك فإن الشيء الوحيد الذي يحتاجه المسلم هو إظهار السلوك الصحيح في كل موقف حتى ينال أجرًا كثيرًا .مثل :الصبر في الشدة، والشكر في الرخاء .وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 7500.

.الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم رسول الله محمد، وعلى آله وصحبه الكرام

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني: https://shaykhpod.com/books/
موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية :
https://archive.org/details/@shaykhpod

روابط PDF مباشرة لكتب ShaykhPod الإلكترونية:
https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf

https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf

وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

الكتب الصوتية : https://shaykhpod.com/books/#audio
المدونات اليومية: https://shaykhpod.com/blogs/
الصور: https://shaykhpod.com/pics/
البودكاست العام: https://shaykhpod.com/general-podcasts/
PodWoman: https://shaykhpod.com/podwoman/
PodKid: https://shaykhpod.com/podkid /
البودكاست باللغة الأردية: https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/
البث المباشر: https://shaykhpod.com/live/

اتبع قناة WhatsApp بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست:
https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t

اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني:
http://shaykhpod.com/subscribe